

الرؤية الواقعية ودلالات الخطاب الشعري الحديث - نماذج شعرية (دراسة تحليلية)

د- زينب الحراري عبد النبي جرجر

كلية التربية طرابلس - جامعة طرابلس - ليبيا

Z.jarjar@uot.edu.ly

المستخلص:

إذا كانت الرؤية ترتبط بنظرة الشاعر الواقعية للمجتمع في الشعر الحديث، وتصوير واقع الحياة برمتها فإن دراسة (الرؤية الواقعية دلالات الخطاب الشعري الحديث) نماذج شعرية - دراسة تحليلية، تدور هذه الدراسة حول تلك الرؤى لدى الشعراء والنظرة الواقعية للحياة بصفة عامة، فكان لابد من الكشف عن أسباب تنوع الرؤية الواقعية في الشعر الحديث، ومن منطلق التساؤل عن مفهوم الخطاب الشعري وواقعيته ودلالته و تهدف الدراسة إلى الكشف وتحديد الرؤية من خلال النماذج الشعرية لمجموعة من الشعراء في الشعر الحديث، لأنها تمثل وجهة نظرهم، وأفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم الحياتية وتأثرهم بالثقافات المختلفة، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي، والوصفي من خلال الاطلاع والعرض والتحليل . وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: الشاعر عبد الوهاب البياتي - استغرق في رؤياه بصورة رمزية في بعض قصائدهم، وخاصة عند اختياره للمدينة (بابل)، والتي استحضرها رمز من رموزه يعكس من خلالها حالة الوطن العربي، ويحاكي بها هموم كل إنسان يعيش على أمل في حياة أفضل وفي صورة واقعية لها طاقتها الإيجابية المعبرة. الشاعر صلاح عبد الصبور- في لغة إنسانية احتوت واستولت على أفكار الشاعر وأحاسيسه، فجاءت صورة مع تتاسق عباراته تحكي تجربته الواقعية المتداخلة، والممزوجة بمشاعره، ويمكن أن نطلق عليها بالرؤية والانتماء وبرؤيا الواقع الإنساني، ومعاناته وآلامه نازك الملائكة - جاءت رؤيتها تحاكي الواقع الإنساني، وقد حددته في ذلك الإنسان الشاعر، فسلطت الضوء على معاناة الشاعر وما ينتابه من مشاعر الحزن والكآبة، وهو يشاطر أحزان وألام الآخرين، في رؤية حياة الشاعر بأنها أثقل وقد نسجت خيوط قصيدتها بالصور الاستعارية والرمزية .

الكلمات المفتاحية: الرؤية الواقعية، دلالات الخطاب الشعري، الشعر الحديث، نماذج
شعرية.

Realistic Vision and the Implications of Modern Poetic Discourse - Poetic Models (An Analytical Study)

Zainab Al-Harari Abdel-Nabi Jarjar

Faculty of Education, Tripoli - University of Tripoli

Z.jarjar@uot.edu.ly

Abstract:

If vision is linked to the poet's realistic view of society in modern poetry and the portrayal of life in its entirety, then this study, "Realistic Vision and the Implications of Modern Poetic Discourse: Poetic Models – An Analytical Study," revolves around these visions held by poets and the realistic view of life in general. It was therefore necessary to uncover the reasons for the diversity of realistic vision in modern poetry. Starting from the question of the concept of poetic discourse, its realism, and its implications, the study aims to reveal and define vision through the poetic models of a group of poets in modern poetry, as these models represent their viewpoints, thoughts, feelings, life experiences, and their influences from different cultures. The study followed an analytical and descriptive approach through review, presentation, and analysis. The study concluded with several findings, including: The poet Abdul Wahab Al-Bayati – immersed himself in his vision symbolically in some of his poems, particularly when he chose the city of Babylon, which he invoked as one of his symbols, reflecting the state of the Arab world and echoing the concerns of every person living in hope of a better life, in a realistic image with its own expressive and evocative power. The poet Salah Abdel-Sour – in a humanistic language that encompassed and captivated the poet's thoughts and feelings, presented imagery that, with the harmony of his phrases, narrated his intertwined and

emotionally charged reality. This can be described as a vision and immersion, a vision of human reality, its suffering and pain. Nazik Al-Malaika – her vision mirrored human reality, specifically the poet himself, highlighting the poet's suffering and the feelings of sadness and melancholy that overcame him as he shared the sorrows and pains of others. She viewed the poet's life as burdensome, weaving the threads of her poetry with metaphorical and symbolic imagery.

Keywords: Realistic vision, connotations of poetic discourse, modern poetry, poetic models.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين. ترتكز الدراسة في هذا البحث (الرؤية الواقعية ودلالات الخطاب الشعري الحديث) نماذج شعرية – دراسة تحليلية ومعرفة تشكيل الرؤية الشعرية لدى شعراء الشعر الحديث، أي العمق الفكري، والثقافي، والنظرة العقلية للموقف، أو الحدث الذي يدفعه للكتابة الشعرية، بالإضافة إلى تملكه حساً مرهفاً، وتذوقاً فنياً في صياغة ألفاظه وقوة معانيه، مما ساعده على بناء القصيدة الشعرية .

مشكلة الدراسة :

تدور هذه الدراسة حول تلك الرؤى لدى الشعراء والنظرة الواقعية للحياة بصفة عامة، فكان لابد من الكشف عن أسباب تنوع الرؤية في الشعر الحديث، ومن منطلق التساؤل عن مفهوم الخطاب الشعري وواقعيته ودلالته، سيحاول البحث الإجابة على: كيف يتم تشكيل الرؤية لدى الشعراء في الشعر الحديث؟ وما مدى التقارب في الرؤية لديهم؟ وهل ارتبط الشعر الرومانسي بالواقعية في الشعر الحديث؟ وما مستويات الخطاب الشعري في القصيدة الشعرية الحديثة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف وتحديد الرؤية الواقعية من خلال النماذج الشعرية لمجموعة من الشعراء في الشعر الحديث، لأنها تمثل وجهة نظرهم، وأفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم الحياتية

وتأثرهم بالثقافات المختلفة والتعرف على مدى قدرة الشاعر في تحديد الرؤية ومطابقتها للواقع، وكذلك بيان ومعرفة العمق الإدراكي للشاعر ومساهمته في تتبع قضايا الإنسان في مجتمعه.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التحليلي، والوصفي من خلال الاطلاع والعرض والتحليل. وقسم البحث إلى ثلاثة مباحث، الأول يتضمن بعض المفاهيم للمصطلحات الأدبية، مفهوم الواقعية، ومفهوم الدلالة، ومفهوم الخطاب، أما المبحث الثاني فقد احتوى على السيرة الذاتية للشعراء الذين شملتهم الدراسة، وهم: عبد الوهاب البياتي، وصلاح عبد الصبور، ونازك الملائكة، وغازي القصيبي. وفي المبحث الثالث كانت الدراسة حول النماذج الشعرية وتحليل الخطاب الشعري ودلالاته، ورؤية الشعراء في قصائدهم، ثم الخاتمة والتي توصلت فيها لأبرز نتائج البحث، ويليهما هوامش البحث وقائمة المصادر المراجع.

أهمية الدراسة:

لقد ظهر الاتجاه الواقعي في ظل الظروف التي سادت بعد الحرب العالمية الثانية في العالم العربي، حيث دعا الشعراء إلى اختيار ألفاظ وصياغة شعرية ذات رؤية واقعية وإنسانية تتناسب ومشكلات عصرهم الاجتماعية، فالإتجاه الواقعي نحو تجارب ذات قضايا سياسية، واجتماعية منها: رفض القيود والتسلط، والاستعمار والظلم.

الدراسات السابقة:

- دراسة ميشيل خليل جحا، الشعر العربي من أحمد شوقي إلى محمود درويش.
- علي جعفر العلاق، في حادثة النص الشعري.
- عز الدين بن منصور، دراسات نقدية ونماذج حول بعض قضايا الشعر المعاصر.
- سلمى الخضراء الجيوشي، الشعر العربي المعاصر الرؤية والموقف.
- مصطفى عطية جمعة، جدلية الرؤية الشعرية وأثرها في تكوين النص.
- فرضية الدراسة:

تحديد الرؤية الواقعية والكشف عن دلالاتها من خلال الخطاب الشعري في قصائد الشعراء.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على مجموعة من الشعراء رواد المدرسة الواقعية: عبد الوهاب البياتي، وصالح عبد الصور، ونازك الملائكة، وغازي القصيبي.
الحد الزمني: العصر الحديث.

المبحث الأول: مفاهيم للمصطلحات الأدبية:

- مفهوم الواقعية: تعد الواقعية مدرسة من المدارس الأدبية في الشعر الحديث وتسعى إلى تصوير الواقع، وكشف أسرارها والنقاط تفصيله الدقيقة، وقد انتشرت الواقعية بين الشعراء العرب، وقد أبدعوا في تصوير الواقع، وتسجيل تفاصيله عبر رؤية شعرية واقعية هادفة بكل إيجابياته وسلبياته في تقديري.

"وقد انبثقت هذه الواقعية في الأدب من الواقعية الفلسفية العلمية، فأتجه الأدب إلى تصوير الواقع، وكشف أسرارها، وإظهار خفاياها وتفسيره، حيث أن هناك مبدأ من المبادئ الأساسية للرومانتيكية كان لا بد أن يتولد عنه المذهب الواقعي . ثم جاء تطور المبادئ البارزة للروح العلمي، فأحدث تحولاً تاماً انتهى به السير إلى المذهب الواقعي" (جحا، ط1، 1999، ص34).

ولعل من أهم القضايا التي تناولها الشاعر الواقعي الظلم، والاستعمار، فكان الاتجاه نحو الطبيعة وتصوير المجتمع وطبقاته، وخاصة اهتمامهم بالطبقة المسحوقة الدنيا، ودفع الظلم عنها كان من أولوياتهم، بعرض قضاياها ومشاركتها أحزانها وآلامها وقسوة الحياة ومرارتها .
مفهوم الدلالة: في اللغة ورد لفظ الدلالة في المعاجم العربية بتعريفات تتفاوت من حيث الزيادة والنقصان، ولكنها تتفق على ذات المعنى أهمها ما ورد في معجم أساس البلاغة للزمخشري "دلّ دلّه على الطريق اهتديت إليه، و تدللت المرأة على زوجها، ودلت: تدل، وهي حسنت الدل والدلال". (الزمخشري - ط1 - ص295).

اصطلاحاً: يعرف علم الدلالة " علم خاص بدراسة الجانب المعرفي، وما يحيط بهذه الدراسة أو يتدخل معها من قضايا وفروع كثيرة صارت اليوم من صلب علم الدلالة لدراسة الرموز اللغوية مفردات، وعبارات، والتراكيب اللغوية كالعلامات، والإشارات الدلالية " . (كروش - 2021م - ص2) .

كما تُعرف الدلالة عند الجرجاني: "الدلالة هي كون الشيء بحالة للزم من العلم به العلم بشيء آخر (العلامة) هي الشيء الدال على شيء آخر". (عبد الجليل - 2017م - ص1) .

وعلم الدلالة، يشتمل على المعنى المرجع، أن يعطى مفاهيم وأفكار مرتبطة بالتعبير المقصود كالعلامة، أو الرمز، أو الإيحاء، كلها لها دلالات لغوية، والدلالة في علم اللغة الحديث: قدرة الكلمة الواحدة في التعبير عن مدلولات متعددة (ستيفن - ص129) .

مفهوم الخطاب :

الخطاب مصطلح آخر للتواصل المكتوب أو المنطوق (piskhorse)، والخطاب مصطلح واسع وله تعريفات مختلفة قليلاً باختلاف التخصص المستخدم فيه، ففي الأدب يشير الخطاب إلى عرض الفكر من خلال اللغة عادة ما تحتوي اللغة الخطابية على جمل طويلة ومفصلة تتناول موضوعاً محدداً بأسلوب رسمي، والتي (disoursus) يأتي مصطلح الخطاب من الكلمة اللاتينية تعني الجري، وهذا يوضح الفكرة الأساسية لنقل المعلومات من خلال الإيقاع الطبيعي وتدفق اللغة (سوماري ترجمة google)، والخطاب في اللغة عموماً، وفي العلوم الإنسانية والاجتماعية يعرف الخطاب بأنه طريقة تفكير شكلية يمكن التعبير عنها باللغة .

"أما عند دي سوسير هو الذي يتم عبر مستويين أولهما الملفوظ باعتباره قولاً، والتلفظ بكونه إجراء فردي، وفعل ذاتي لما قيل، ومسخر القواعد في استعمال اللغة، ويقابل الكلام عند سوسير بمعنى أنه صورة وليس شكلاً، وعليه فالخطاب كل مقول يفترض متكلماً مستمعاً بغية التأثير والتأثر، أما التلفظ هو فعل القول والملفوظ هو ما قيل" (عزيز - مفهوم الخطاب في الدرس اللساني - الموقع الأكاديمي المفتوح) .

أما الخطاب الشعري في كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر (337هـ)، فهو "قول موزون مقفى يدل على معنى" (بن جعفر، ط1، 1302، ص4)، وفي النقد العربي الحديث وتحديداً شعراء الحداثة، ونظرتهم لمفهوم الخطاب الشعري رأت نازك الملائكة بأن الشعر ظاهرة عروضية قبل كل شيء، وذلك أنه يتناول الشكل الموسيقي للقصيدة، ويتعلق بعده التفعيلات في الشطر، و يعني بترتيب الأَشْطَر والقوافي، وأسلوب استعمال التدوير، والزحاف، والوتر، وغير ذلك من قضايا عروضية بحتة" (المزوار، ياسين، 2022، ص22).

لقد شكلت الحداثة في الخطاب الشعري منعطفاً كبيراً جعلت الشاعر يتنوع في أساليبه وطرائق التعبير وهو يسعى للابتكار والتجديد الدائم، ويتلقى القارئ ذلك الخطاب حتى يقرأ، ثم يعيد القراءة للكشف عن مضمونه ورؤى تعكس طبيعة النص على الحياة، ومن خلال الدلالة دعوة شاملة لاكتشاف المجهول بناء على لحظة وعي نهضوية كان خطابها يختصر في الإعلان عن ضرورة إحداث بناء المعرفة الجديدة لإنتاج الحقائق، والتغيير" (الصفوي 1990، ص67).

المبحث الثاني : السيرة الذاتية للشعراء :

الشاعر عبد الوهاب البياتي :

" شاعر عراقي من رواد المجددين ولد في بغداد، ونشأ فيها، درس في دار المعلمين العليا، وتخرج منها عام 1950م، عمل مدرساً مدة ثم انصرف إلى الصحافة، وأخذ يهاجم الحكم القائم مما أدى إلى صرفه من العمل، تنتقل من بلد عربي إلى آخر، ثم سافر إلى أوروبا الشرقية، ثم الاتحاد السوفيتي (سابقاً) بعد ثورة 1958م، ثم عاد إلى العراق، ثم ما لبث أن غادر إلى موسكو .

البياتي من شعراء الواقعية الاشتراكية، صدرت له عدة دواوين منها (ملائكة وشياطين)، و(أباريق مهشمة) و(أشعار في المنفى) و(عشرون قصيدة من برلين) و(كلمات لا تموت) و(النار والكلمات)، وله عدة ترجمات شعرية، ومسرحية عنوانها (محاكمة في نيسابور)" (الشعار، ج2، 1999، ص180).

الشاعر صلاح عبد الصور :

ولد صلاح عبد الصور في 3 مايو 1931 في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتلقى تعليمه في المدارس الحكومية، ودرس اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) عمل بعد تخرجه مدرساً بوزارة التربية والتعليم، إلا أنه استقال منها ليعمل بالصحافة، بعدها عين بمجلس الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، ثم عمل مستشاراً ثقافياً للسفارة المصرية بالهند، ثم اختير رئيساً لهيئة الكتاب .

أخذ صلاح عبد الصور يكتب الشعر في سن مبكرة في مرحلة دراسته الثانوية، وأخذ ينشر قصائده في مجلة القاهرة، والآداب البيروتية" تنوعت المصادر التي تأثر بها إبداعه من شعر الصعاليك إلى شعر الحكمة العربي كان ديوان (الناس في بلادتي) 1957 هو أول مجموعات عبد الصور الشعرية، كما كان أول ديوان للشعر الحديث وتوالت إصداراته لدواوينه الشعرية أهمها :

(أقول لكم) 1961، و(أحلام الفارس القديم) 1964م، (تأملات في زمن جريح) 1970م، و(شجر الليل) 1973، و(الإبحار في الذاكرة) 1977م، والعدد من المسرحيات الشعرية " (مقال صلاح عبد الصبور نت) .

هذا ويعتبر " أحد رواد حركة الشعر الحر العربي، ومن رموز الحداثة العربية المتأثرة بالفكر العربي، كما يعد واحداً من الشعراء العرب القلائل الذين أضافوا مساهمة بارزة في التأليف المسرحي، وفي التنظير للشعر الحر" (عبد الصبور - 1972 - 238) .

الشاعرة نازك الملائكة :

شاعرة من العراق ولدت في بغداد في بيئة ثقافية وتخرجت من دار المعلمين العالية عام 1944 م، دخلت معهد الفنون الجميلة، وتخرجت من قسم الموسيقى عام 1949م وفي عام 1959 - حصلت على شهادة ماجستير في الأدب المقارن من جامعة more أو سكنسن في أمريكا، وعينت أستاذة في جامعة بغداد، والبصرة، ثم الكويت عاشت في القاهرة 1990م في عزلة اختيارية وتوفيت بها في 20 يونيو 2007 م عن عمر يناهز 85 عاماً ودفنت بالقاهرة .

يعتقد الكثيرون أن نازك الملائكة هي أول من كتبت الشعر الحر عام 1947، ويعتبر البعض قصيدتها المسماة الكوليرا من أوائل الشعر الحر في الأدب العربي. وبدأت نازك في كتابة الشعر الحر في فترة زمنية مقاربة للشاعر بدر شاكر السياب وزميلين لهما هما الشاعران: شاذل طاقة، وعبد الوهاب البياتي وهؤلاء الأربعة سجلوا في اللوائح بوصفهم رواد الشعر الحديث في العراق " (نازك الملائكة - ديوان - مج 1) .

الشاعر غازي القصيبي :

ولد في الهنوف بمنطقة الإحساء سنة 1940م (في السعودية) كان أكثر إخوته حباً للعلم وإقبالاً عليه، فلم يمنعه ثراء أسرته الواسع و نفوذ والده التجاري المطلق من الإقبال في نهم شديد على التحصيل العلمي أكمل دراسته الثانوية في "البحرين عام 1958 ثم بدأت رحلته إلى القاهرة "نال غازي شهادة التوجيهي من المدرسة السعيدية بالقاهرة، وفي عام 1961م نال شهادة كلية الحقوق من جامعة القاهرة، ثم تحصل على شهادة الماجستير في خريف 1964م في حقل العلوم السياسية، وقد عمل مستشاراً مع الوفد السعودي إلى اليمن، ثم في عام 1966 عاد إلى جامعة الملك سعود كلية التجارة وعمل محاضراً وكلف بتدريس سبعة مناهج ثم تقلد منصب عميد الكلية، ثم منصب وزير الصناعة والكهرباء وهو أول من وضع خطط التصنيع ومشاريع البتروكيماويات والاستفادة من الغاز الطبيعي المهدر لسنوات طويلة.

مؤلفاته: نظم أول محاولاته الشعرية عام 1954 في مجلة المصدر المصرية، ثم نظم القصائد الوطنية منها: اليقظة وهي عمودية الوزن الخفيف، نشرها في جريدة الوطن ومجموعة القصائد الحماسية والاجتماعية، تلتها مجموعة من الأعمال الشعرية منها (معركة بلا راية) عام 1971م، و(أبيات غزل) عام 1976م، بالإضافة إلى (أنت الرياض) عام 1980م و(الحمى) عام 1982م . و(العودة إلى الأماكن القديمة) عام 1985م. و(مائة ورقة ورد) عام 1986م وغيرها، أما أشهر أعماله الروائية فقد كانت (دنسكو)، (سعادة السفير)، و(سلمى) ، و(سبعة) وغيرها (عبد الرحمن -2010 - ص774-776) .

المبحث الثاني - نماذج شعرية :

- الشاعر عبد الوهاب البياتي - الرؤية والرمز :

رؤية البياتي للعالم من حوله قد تختلف عن الشعراء الآخرين، حين يندفع برموزه الطبيعية لتلتفت حول المكان وهو المدينة، ويحاول أن تكون "بابل في هذه القصيدة معادلاً للمدينة الرمز التي تعمل آنذاك قلق الإنسان العربي وصلابته، وبأسه، وتطلعه العميق إلى وضع أفضل " (العلاق - ط1- 146) . فيقول :

بابل تحت قدم الزمان ... تنتظر البعث فيا عشتار ... قومي أملئ الجرار

وبللي شفاء هذا الأسد الجريح ... وانتظري مع الذئاب ونواح الريح

ولتنزلي الأمطار ... في هذه الخرائب الكئيبة (البياتي - 1972-ص281) .

وفي هذا التعبير نلمح انفعال الشاعر، وقوة عاطفته، وهو يستحضر المدينة (بابل) رمزاً للحرر واليقظة لكل المدن العربية، وبرؤية واقعية لحال المدينة التي تخفي وراءها الكثير من الأحزان . حقا لقد وظف رموزه، لتطل علينا تعبيرات تنقل إحساس الشاعر الإنساني، وقد اتخذها قناع لصياغة مفرداته الشعرية . "وهو انطلاق يسعى إلى تحطيم الذل وعبودية الإنسان، للإنسان كما يسعى إلى إعلاء كرامة الإنسان وتمجيد نضاله، وسعيه من أجل عند مشرق للبشرية" (الورقي - 2000-ص59) .

إذن للمدينة دور كبير لدى البياتي، لم تكن المدينة مجرد محيط جغرافي فحسب، بل تمثلت في الإنسان، أي وجود الإنسان والدفاع عنه مطلب أساسي، وبالنسبة له يخاطب (بابل) وكأنها إنسان في صورته (قومي، بللي، انتظري، انتثري) ولقد تحركت للرؤيا وتحطمت من الكيان لتتحد الذات مع الموضوع في حقيقة طبيعية روحية " (الورقي - ص114)

وفي ظل الواقع المتردي الذي يعيشه العالم العربي امتلك شعور داخلي عند البياتي، ما كان لنا إلا أن نلتقط رؤى الشاعر حول الامتزاج الوجداني الحزين الذي يعيشه مع معاناة المدينة، "رؤية جديدة للعالم وللإنسان وشكلاً كتابياً يحتضن هذه الرؤيا " (العلاق - 1972-

ص116). ويؤكد على إتساع الرؤية وباستيعابه فكرة الإنسان في الوجود دائرته المدينة، وربما كان تأثير غير الرؤيا بما فيها من قلق وألم أدى إلى سيطرة تلك المشاعر على الصورة التي رسمها الشاعر للمدينة. "فقد جمع بين التصوير النفسي للفقراء، والمعاناة الجسدية المشحونة بالآلام والحرمان، وبين الدعوة إلى الثورة على الأوضاع المتردية لهم في كل مكان" (منصور 1985-ط1-ص113). كان ذلك في قصيدة (يوميات العشاق الفقراء) :

مجوس هذا العصر في غربتهم يبكون ... لم يظهر النجم، ولكن ظهر السادة والصوص
.. وشعراء الحلم المأجور ... وأغمدوا سيوفهم في جثث الأطفال ... وفقراء المدن الجياح
.. وحرفوا شهادة الأموات ... والكتب المقدسة ... من أين يأتي النور؟ ونحن في كل
العصور حجر الطاحون ... نستبدل الأغلال بالأغلال في الطابور ... يبيعا الطغاة للطغاة
والملوك للملوك لكننا نظل صامدين ... نموت واقفين ... نبحر ميتين ... لمدن المستقبل
البعيد.... يا فقراء العالم المنهوب ... اتحدوا ... يا فقراء العالم المنهوب. (البياتي -
مج3- ص92-93)

ويوظف عبد الوهاب البياتي الرموز في قصيدته، وقد وردت في لفظه مجوس هذا العصر في غربتهم يبكون فهو يحكي الواقع الإنساني المتردي في ظل حكم الاستبداد والظلم والفساد، فيعرض للواقع الاجتماعي السياسي مما يدل على قوة الألفاظ وجمالية الصورة التعبيرية، وهي من بصمات التجديد في الشعر المعاصر، كما تبنيه قضايا الأمة العربية أيضاً .

- الشاعر صلاح عبد الصبور / الرؤية و الاندماج :

" ينطلق عبد الصور من الزمن في تناغم واقعي مع الكون، وفي رؤية اندماجية قد تبدو رافضة لما حوله، معبراً على تجسيد تجربته الذهنية، والوجدانية التي تلتقي مع مزاج صلاح عبد الصور الناضج حزناً وشفافية ووداعة، لقد كانت الحياة المعاصرة بالنسبة إليه غابة جهمة، عارية، وشديدة الضراوة، وكان ذلك هاجسه الدائم الذي يتخفى في ثنايا شعره كله، ويمنحه نبرته الرمادية المجرحة" (العلاق(1972-ص146) . إذ يقول :

في كل مساء .. حيث تدق الساعة نصف الليل .. وتدوي الأصوات .. أتدخل في جلدي،
أتشرب أنفاسي .. وأنا دم ظلي فوق الحائط .. أتجول في تاريخي، أنتزه في تذكاراتي ..
أتحد بجسمي المتفتت في أجزاء اليوم الميت .. تستيقظ أيامي المدفونة في جسمي
المتفتت.. أتشاكب طفلاً وصبياً وحكيماً محزوناً.. يتألف ضحكي وبكائي مثل قرار وجواب ..
أجدل حبلاً من زهوي و ضياعي .. لأعلقه في سقف الليل الأزرق .. أسلقه حتى أتمدّد
في وجه قباب المدن الصخرية .. أتعانق والدنيا في منتصف الليل (عبد الصبور - مج1-
1972-ص262)

امتزاج الرؤية بالمشاعر حقيقة تدخل في صميم الحدث الشعوري لدى الشاعر، وفي
حوار داخلي يسيطر عليه الحزن والضياع يلتبس بصيصاً من الأمل، ولكنه لا يجد في
تاريخه وتذكاراته شيئاً، فقد بات الجسم مفتت، وأيامه مدفونة، يتساوى فيها البكاء مع
الضحك صورة توحى برؤيا ضبابية، وذات مشاعر حزينة تبدو في ظاهرها، ويأتي الزمن
ليعكس حجم المعاناة عند دقائق الساعة في منتصف الليل يعود إليه كل شيء فقه ليس
بالشكل الحقيقي الملموس، بل في ذاكرته ووجدانه، وهو يتجول في تاريخه و تذكاراته حينها
تبرز رؤية الشاعر وصدقه عندما يخاطب نفسه برموز لها الإيحائية . يقول :

في الفجر يا صديقي تولد نفس من جديد .. كل صباح احتفى بعيدها السعيد ..
مازلت حيا فرحتي ! مازلت والكلام والسباب والسعال .. وشاطئ البحار ما يزال يقذف
الأصداف واللآلئ.. والسحب ما تزال .. تسح والمخاض يلجئ النساء للو ساد ..
ويلعب الأطفال فوق أسطح البيوت .. لعبة العريس والعروس ، والثبات والنبات ..
والورد في خد البنات (عبد الصبور - 1972 - ص12-13)

وفي قصيدته الناس في بلادي تنضج الفكرة لدى الشاعر لتلامس جوانب حياته وشعوره في
حديثه عن ولادة يوم جديد، يحمل النبض في حياته، وكل تفاصيلها وعبر ذاكرته يسترجع
واقعه الذي يعيشه، وهذه الفكرة عند الشاعر يقدمها لنا بتعبير جميل وصورة الواقع الرهيف،
الذي يلف الإنسان بإنسانيته وبكونه وحياته وقدره.. وما تحمله من سعادة هي سر وجوده .
(منصور 1985-ط1-ص122) .

وارتباط الشاعر بالحياة الواقعية وبصورة حية حركية، وفي مشاهد مرئية نسج تجربته الشعرية من خلالها وهذا الترابط إنما هو " اندماج بالخارج الخاص بؤرة التجربة الشعرية ومعادلاً في الوقت نفسه لرؤيته التجاوزية" (الحميري - 1999-ص54) ' فهو في حالة تذكر وتأمل لصورة الحياة اليومية وميلادها من جديد، وانبلاج الفجر ما هو إلا دورة الحياة والزمن والواقع، وتشير إلى إثبات عودته للحياة لما كان، وإنه مازال في دربها بمشاقها وصعابها، وربّتها " (منصور 1985-ص74) .

ويفترض في الواقع أن يتحول الإنسان في كل فترة زمنية من مكان إلى آخر، وهذا التحول يوحي بالتوتر وعدم الارتياح في بعض الأحيان، يقول صلاح عبد الصور:
أتحول عن ركني في باب المقهى حين تداهمني الشمس .. أتحول عن شباكي حين يداهمني برد الليل .. أبتسم أحياناً من أسناني .. أتهدأ أحياناً من شفتي .. أحلم في نومي حلماً يتكرر كل مساء .. أتدلى فيه معقوداً من وسطي في حبل .. ممدوداً في وجه ركام الأبنية السوداء .. أسمع طلقاً نارياً يتماوج حولي مثل ذبابة .. يهوي جسمي المجرّوح .. ويرفرف حيناً .. ثم يغوص بطيئاً في جوف الكون المفتوح .. أخشى عندئذ أن أؤخذ عنوة .. حين أمس التراب بالأرض الرخوة .. لأفرغ من أمعائي وأعلق في متحف .. فأظل أرصف (عبد الصبور 1972-ص318) .

وتظل فكرة التحول للشاعر عن رؤية واقعية تستدعيه التغيير من واقعه، وفي مشهد تصويري نفسي مؤثر في تعبيراته حين نلمح في فقدانه الأمل في بعض الأحيان، وبرموز حسية مخفية ينسج خيوط تجربته (أتحول - أبتسم - أتهدأ - أحلم - أتدلى) ألفاظ لها دلالاتها الإيحائية بالمغامرة في التحول وتغيير واقعه، إلا أنه يصطدم بركام الأبنية السوداء، وطلقة نارية فتصيب جسمه ويتهاوى في السقوط جريحاً، ولكنه رغم الألم والجرح يظل متعلقاً بالمتحف .

نحن أمام مشاهد لتلك الروح التي تتاضل وترغب في التحول، وهي بالتالي " تمثل تجربة التحول هذه فعل ولوج الذات إلى عالم التجربة، أو حالة انفصام الذات من الواقع - كخطوة

أولى تمهد لدخول الذات في حالة أخرى هي حالة الاندماج في العالم، ونجد وصفاً لفاعلية التحول هذه بصيغة التحول " (الحميري-1999-ص38) .

والشاعر هنا يرمي بظلال معاناته نحو معاناة العالم العربي، وأن " أول ما يلفت الانتباه في هذا المقطع الذي تبدأ به القصيدة هو فعل (التحول) الذي يتكرر مفتتحاً السطر الأول والثاني في علاقة بالفعل (أحلم) الذي يفتح السطر الخامس وأن منطق الحلم الذي هو نقيض لمنطق الواقع، ويساعد على إدراك هذه التحولات " (عصفور-2016-نت) .

فالشاعر في حالة ترقب وحذر دائم نلاحظ ذلك في قوله: (أخشى عندئذ أخذ عنوة)، وفي تصويره حالة الوطن العربي، ومعاناته، والخوف الدائم من الاستعمار وظلمه، وهنا إذن لا بد أن تكون رؤية مشتعلة يقظة تلتهم الواقع، وتغور وراء قشرته الظاهرية اللامعة بحثاً عن الجوهر الحي الراجع للحياة والإنسان والوجود، ولا شك أن هذه الرؤى المتحركة لا تستسلم للعادة " (العلاق-1972-ص33) .

- رؤى الحس الإنساني :

- نازك الملائكة : رؤية إنسانية للشاعرة نازك الملائكة في ديوانها (مأساة الإنسان) قصيدتها (مأساة شاعر)، والتي تقول فيها :

قد هبطنا في شاطئ الشعر والفن .. فماذا فيه من الأفراح ؟ هاهو الشاعر الكئيب وحيداً .. تحت سمع الأصال والأصباح .. أبداً ساهم يراقب أيام .. حياة لا تنقضي بلواها .. لا يرى الواهمون غير ضحاها .. ويعيش الفنان تحت دجاها .. يرقب الأشياء في ظلمة العيش .. ويبكي لهم بكاء عين .. ويصوغ الألحان ، يرثي لبلواهم .. ويبكي على الوجوه الحزين .. طالما بات ساهد الطرف حيران .. يُستر الظلام أحزان شاعر .. لا يرى في الحياة إلا وجوداً.. ظلته يد الشقاء المعاصر (نازك الملائكة ص116) . إلى آخر القصيدة ...

نلمح في الأبيات نظرة الشاعرة للشعر والفن عموماً، ترى فيه الهموم والكآبة التي تنتاب الشاعرة، في تساؤل عن مهنة الشاعر والفن، فماذا فيه من الأفراح ؟ وكأن الشاعر يحمل هموم العالم دون غيره، يشارك الناس أوجاعهم والأمهم، وهو بمثابة شقاء ومعاناة بالنسبة

للشاعر في نظرها. ولأن « للشاعر جرأة ظاهرة على علاقات الأشياء في الواقع وإقامة علاقات جديدة مكانها يقوم بها الخيال البعيد بتركيب صور مجسمة جديدة، وله إلى جانب ذلك جرأة على ألفاظ اللغة وبناء جملها نابعة من سيطرة واضحة على أدواته الفنية)). (القط-ط2-1981-ص434).

تري نازك الملائكة في الكتابة الشعرية حملاً وثقلاً كبيراً على عاتق (الشاعر)، لأنه يراقب الناس تفاصيلهم، وواقعهم، هذا يؤكد حديثها عن الشاعر الذي يحاول أن يترك الألفاظ تفرغ شحناتها حيث يديرها في ذهنه تتفجر مكوناتها وتزدحم الصور في نفسه (الورقي-2000-ص55). إذن المهمة صعبة في النقاط تفاصيل الحياة اليومية والدفاع عنهم، وتصوير حياتهم، وعرض لقضاياهم وهو يرقب الأشقياء في ظلمة العيش، يرثي لبلوهم وهذه الرؤية باتت واضحة المعالم، تختص بالشاعر وحده لأن الشعر حين يجتذب إلى ناره المدهشة أجزاء من عالم الشاعر، أو تفاصيل من خبرته الشخصية، فإنه يحقق ذلك لا بفعل المراقبة، أو الملامسة، أو النظرة البرانية، بل بفعل ذلك الحدس، وقوة الحلم، وطاقة الشعر، تلك الطاقة الفياضة الخالقة، والتي تتجاوز سطح المرئيات وكياناتها الحسية، وإياها في عملية خلق بارعة شديدة الرهبة والجمال. (العلاق-1972-ص14).

وفي رؤية ذات أحلام وأمني تقول نازك الملائكة :

ليتني لم أزل كما كنت قلباً ... ليس في إلا السنا والنقاء ... كل يوم أبني حياتي أحلاماً
... وأنسي إذا أتاني المساء ... فوق تل الرمال أصرف أيامي ... وأبني مستقبلاً من رمال
... لا أحس المأساة حولي ولا أسمع ... في الرمل ألف ألف سؤال ... كالصافير لم
أحير أحاسيسي ... يوماً بما تقول الرياح ... فوق تل الرمال أرسم أشباه ... قصور
سكانها أشباح وتمر الساعات، وأنا أبني ... خفايا مدنية الأحلام . (نازك الملائكة -

ص853)

تصوغ الشاعر رؤية حالة تفاؤلية نابعة من إحساسها العميق في وصف الحالة الشعورية، وتمنيها بصفاء القلب ونقائه كما كانت، ولم تكن هذه المدينة (مدينة الأحلام)

سوى رمزاً تخفي وراءه أحلامها الواقعية، وقد تبدو مناجاة حزينة بين النفس وأحلامها في بعض الأحيان .

وعلى كل حال تظل التجربة التي خاضتها الشاعرة تجربة ذاتية واقعية ((ومن الطبيعي أن تجربة بهذه السعة والكثافة ينبغي لها أن تتسع للعناء العام، أعني عناء الآخرين ومسراتهم الخاصة، لأن الشاعر ذا الرؤية الراسخة حين عن رؤياه، فإنما يفصح عن إحساس شامل، ولا تنمو رؤيا الشاعر، بمعنى آخر إلا عبر ارتباط حميم بالآخرين، ولا تتجسد بشكل مؤثر إلا حين يصبح صوته لغم فديته وسريته صوتاً إنسانياً ((. (العلاق-2000-ص21)

- الشاعر غازي القصيبي :

إذا كانت الرؤية نابعة من الواقع والوجود الإنساني، فإن الرؤية لدى القصيبي تبرز عناصرها وترتوي منابعها من الإحساس الوطني والقومي تجاه الأمة العربية . وفي ذلك يقول :

ما الذي يفعله الشاعر في وجه البنادق .. وهو لا يملك إلا قلمه .. وهو لا يحمل إلا ألامه .. وهو ما ذاق لظى الحرب .. ولا زار الخنادق .. وهو ما هام على سنياء .. ضمآن شريداً .. وهو ما حارب في القدس .. ولاخر شهيداً .. وهو لا يصنع إلا الكلمات .. وهو مهما قال عن غضبته .. يهوى الحياة .. ما الذي يفعله الشاعر في وجه .. دموع الثاكلات .. وهو في ذلته بعض الجريمة .. غير أن يكتب شعراً . (القصيبي-1971-ص5) .

ولا شك أن ارتباط الشاعر بمصير الأمة العربية ارتباطاً وثيقاً وإنتمائه لها دفعه إلى الإحساس بقضاياها، وأهمها قضية فلسطين ويروي بقلمه عجزه عن المشاركة الحقيقية على الأرض " في النضال مع إخوته في فلسطين، وهو يصور بخياله المأساة الحقيقية على الأرض يصورها ممزوجة بالألم والحسرة، استطاع الشاعر من خلال أسلوب اللوم والتحسر أن ينقل حزنه على تلك الأمجاد التي تمزقت وتشتت معها حال الأمة " (الشبيلي-2018-ص74) . وفي ديوانه (معركة بلا راية) عبر فيه عن قضايا الإنسان في الوطن العربي،

ويرسم الخطى نحو المستقبل المجهول في صورة شعرية ورؤية تتبعث منها نظرة تشاؤمية حول هذا الواقع، إذ يقول:

نشرت الشراع و أبحرت ... همت وراء وجوه الحسان ..الثقيلة .. أعود إليك ..
أقص عليك حكايات العذاب .. وكيف ارتحلت وراء السراب .. وكيف صحبت الذئاب ..
وحين ترش الضفائر حولي .. الظلال الشذية .. تذوب المفاوز والذكريات .. المريعة
والرحلة الهمجية .. واغفر للفقير ما كان يوم أكلت التراب . (قصيبي-1971-ص571)
معاناة جديدة اجتاحت كيان الشاعر، في ترحاله وما صادفه من صحبة الذئاب، ويقصد
بها صحبة الأشرار، ويحشد الشاعر الكثير من الرموز والاستعارات تمثلت في (أبحرت -
وهمت - وارتحلت وراء السراب) . فكلها ذات دلالات إيحائية وذات أبعاد فنية وفكرية، وقدرة
إبداعية أراد منها تحديد الرؤية، وينبغي التذكير برحلات الشاعر للعديد من الدول بلا شك،
وهي تجربة فعلية لها جوانبها الإيجابية والسلبية دون شك.

وفي الأبيات السابقة من قصيدته (العودة إلى الواحة) يحكي جزء قليل من حكاياته في
الغربة، ليتضح مدى تأثير الغربة في نفس الشاعر، وما تحمله من هموم وأحزان .
ولهذا يبدو أن طول الرحلة، وتنقلاته السريعة مع أحداث الحياة وصراعها، ومحاولة
الخلاص لمعرفة الطريق القويم . جعلت الرؤى الداخلية غير مكتملة التقنين والتحديد لأبعاد
الصور " (منصور-1985-ص84).

وكانها (رحلات سندبادية)، لها حكايات العذاب، وكثرة الارتحال وراء السراب، مما يوحي
بقصة مستوحاة من الواقع، ولكنها برؤية تخيلية حتى وكأنها تسير في خطوات تتابع فيها
وتتشابك لتشكل عناصر ملحمة يغوص الشاعر في أغوار نفسه وواقعه، وتأتي هذه التدفقات
الشعرية عبر تأملاته وذاكراته، ولحظاته الشعورية، ومملكة إحساسه المصاحب في تعبيره
الشعري . وبهذا "يعبر الشاعر الحديث من خلالها عن رؤياه للحياة والعالم بطريقة حسية
تقوم بالجلال والحركة، وتمنح القارئ إحساساً بتتابع الزمن ووحدة التجربة الإنسانية وتشابهاها
وتكرارها". (الجبوشي-1986-ص13) .

وتتجلى رؤية الشاعر من خلال تجربته الشعرية وأيضاً ((تضافر مجموعة من التقنيات التعبيرية المتصلة ببعض المستويات اللغوية خاصة النحوية، وطرق الترميز الشعري. وكذلك تنعكس على البنية النصية الجمالية: تقنيات التعبير، الصور، الرموز، أنساق التشكيل وكلها تصب في بنية النص الشعري وأسلوبه وللرؤيا الشعرية علاقة مباشرة مع الموضوعات التي يختارها الشاعر في أعماله . فلا قيمة للرؤية لدى الشاعر إن لم تنعكس إبداعاً على إنتاجه الشعري (جمعة-2021-نت).

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف الأنبياء و المرسلين. توصلت الدراسة، والتي تحمل عنوان (الرؤية الواقعية ودلالات الخطاب الشعري الحديث - نماذج شعرية - دراسة تحليلية إلى عدد من النتائج أهمها:

في المبحث الأول قُدمت عدة مفاهيم منها :

- الواقعية: وهي اتجاه شعري في الشعر الحديث، وكان أصحاب هذا الإتجاه قد اهتموا بتصوير الحياة وواقعها، ورفض القيود، والاستعمار، ودعوا إلى الثورة على الظلم .
- مفهوم الدلالة: في اللغة دلالة على الطريق والاهتداء إليها وتعني دلالة الكلمة الواحدة على مدلولات كثيرة .

- مفهوم الخطاب: مصطلح للتواصل مكتوب أو منطوق أو كل مقول يفترض متكلماً ومستمعاً بغية التأثير والتأثر. وأما الخطاب الشعري عند قدامة بن جعفر، (قول موزون مقفى يدل على معنى).

تناولت الدراسة السيرة الذاتية للشعراء الذين اعتمدت عليهم بالدراسة ، واختيرت قصائدهم في تحديد رؤية الخطاب الشعري ودلالاته، وهم: عبد الوهاب البياتي، وصلاح عبد الصور، ونازك الملائكة، وغازي القصيبي، وقد تمثلوا في شعر الحداثة برؤياهم الواقعية، وكان هذا في المبحث الثاني .

- أما المبحث الثالث قامت الدراسة على تحليل النماذج الشعرية في دواوين الشعراء، فكان لكل شاعر رؤيته حسب القضية التي تناولها.

الشاعر عبد الوهاب البياتي - استغرق في رؤياه بصورة رمزية في بعض قصائدهم، وخاصة عند اختياره للمدينة (بابل)، والتي استحضرها رمز من رموزه يعكس من خلالها حالة الوطن العربي، ويحاكي بها هموم كل إنسان يعيش على أمل في حياة أفضل وفي صورة واقعية لها طاقته الإيحائية المعبرة .

- الشاعر صلاح عبد الصبور- في لغة إنسانية احتوت واستولت على أفكار الشاعر وأحاسيسه، فجاءت صورة مع تناسق عباراته تحكي تجربته الواقعية المتداخلة، والممزوجة بمشاعره، ويمكن أن نطلق عليها بالرؤية والاندماج وبرؤيا الواقع الإنساني، ومعاناته وآلامه ولكننا حين نقرأ قصيدة (حديث في مقهى) يطرأ تغير مفاجئ لرؤية الشاعر من انعكاس التجربة الفردية إلى التركيز على فكرة التحول والاندماج في العالم، وبذلك تكون الرؤيا توافقية اندماجية تقتحم الواقع وتعبر عن التجربة والمغامرة .

- نازك الملائكة - في نموذج شعري جاءت رؤيتها تحاكي الواقع الإنساني، وقد حدده ذلك الإنسان الشاعر، فسلطت الضوء على معاناة الشاعر وما ينتابه من مشاعر الحزن والكآبة، وهو يشاطر أحزان وألام الآخرين، في رؤية حياة الشاعر بأنها أثقل، وأصعب من حياة الآخرين، لأنه يحمل هموم الآخرين ويشارك أحزانهم، وقد نسجت خيوط قصيدتها بالصور الاستعارية والرمزية .

- غازي القصيبي - لعل غازي القصيبي عندما يسرد حكاية الواقع، فإنه يخص الشاعر المبدع، والمتقن لموهبته الشعرية، وبإلهامه الذي يأتي على ثغره له قدرة التعبير على الأحران، والأفراح في هذه الحياة كما أنه امتلكه الإحساس بالعروبة والقومية، فجاءت رؤياه معبرة تحمل الحسرة والألم في ضياع الأمجاد العربية، وفي ديوانه (معركة بلا راية) تجلت رؤيته في صورة رحلات أبحر فيها بشراعه، ولكنها كلها محفوفة بالمخاطر، وإن لم تكن رحلات الخيال والسراب، وكانت أكثرها واقعية. وما هي إلا تعبير عن خلجاته، وما استحضره من ذكريات، والعودة إلى الماضي بإيجابياته وسلبياته، وبطاقات إيحائية جياشة،

ليزيد جمالاً، وسحراً يشع في قصيدته، وبهذا نقف على أهم ملامح الرؤى الواقعية في الشعر العربي الحديث . وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم

المراجع :

- أولمان ستيفن، دور الكلمة في اللغة، كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، الأردن .
- الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1، 1998.
- احمد المزوار ياسين، بلقاسم شهاب الدين، اللسانيات وتحليل الخطاب الشعري المستويات اللسانية في قصيدة (من الجزائر) لمحمد الصيد آل خليفة أنموذجاً، الجزائر، 2022م .
- السعيد الورقي، في الأدب والنقد، دار المعرفة الجامعية مصر ، 2000 م .
- الشريف الحرجاني (816هـ) ماهية الدلالة، جامعة بابل.
- السعيد الورقي - في الأدب والنقد .
- جعفر لعزیز، مفهوم الخطاب في الدرس اللساني، جامعة محمد الخامس بالرباط، شبكة ضياء، الموقع الأكاديمي المفتوح .
- جابر عصفور، رؤى الليل اللامعقول - بمناسبة اختيار صلاح عبد الصور شخصية العام - معرض القاهرة الدولي للكتاب 2- 18 ديسمبر ، 2016 م .
- سلمى الخضراء الجيوشي، الشعر العربي المعاصر، الرؤيا والموقف، مجلة الأقلام، العدد 6 - 1986 م .
- سومن جبار عبد الرحمن، كلية الآداب، جامعة كركوب، غازي عبد الرحمن القصيبي، دراسة في حياته ومؤلفاته سنة 1940 - 2010م
- علي جعفر العلاق، في حادثة النص الشعري، دراسة نقدية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- صلاح عبد الصبور (1931- 1981م) مكتبة الإسكندرية .
- عز الدين بن منصور، دراسات نقدية ونماذج حول بعض قضايا الشعر المعاصر، مؤسسة المعارف بيروت .
- عبد الوهاب البياتي، ج2، دار العودة، بيروت - 1972م .

عبد الواسع الحميري، الذات الشاعرة في شعر الحداثة العربية، ط1، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع: بيروت، 1999م .

عبد القادر القط، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، ط2 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت 1981م .

عبد الواسع الحميري، الذات الشاعرة في شعر الحداثة العربية .

غازي القصيبي الديوان، ط1 ، مطبعة دار بيروت، 1971م .

حيزية كروش، علم الدلالة، الماهية والموضوع، جامعة حسيبة بن بوعلي: الجزائر مجلة إلكترونية فصلية تعني بنشر الأعمال الإبداعية ولبحوث والدراسات في اللغة والثقافة،

العدد الثالث - 2021 . www.supersu.mmary

فواز الشعراء، الشعراء العرب، ج2 ، دار الجبل بيروت - ط1، 1999م.

مطاوع الصفوي، نقد العقل الغربي، مركز الانتماء القومي، بيروت، 1990م .

ميثيل خليل جحا، الشعر العربي الحديث من أحمد شوقي إلى محمود درويش، ط1، 1999م، دار العودة / دار الثقافة .

ليلي عبده محمد شبيلي، الأبعاد الشعرية في تجربة غازي القصيبي، مجلة كلية دار العلوم: جامعة القاهرة - 2018 .

مصطفى عطية جمعة، جدلية الرؤية الشعرية وأثرها في تكوين النص، موقع الكتاب الثقافي

نازك الملائكة، (authorof)، ديوان نازك، الملائكة، المجلد الأول .